[650] وآله: يا أبا ذر ! يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأبكم وأعمى، يتكبكب في ظلمات يوم القيامة، ينادي [يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا] [الزمر: 56) ويلقى في عنقه طوق من النار، ولذلك الطوق ثلاثمائة شعبة، على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه، ويكلح من جوف قبره إلى النار. [بحار الانوار: 7 / 211 - حديث 106، عن تفسير فرات الكوفي: 134]. 187 - كا: بإسناده عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام، قال: سألته عن قوله ا عزوجل... قلت: [كلا إن كتاب الفجار لفي سجين]، قال: هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم، قلت: ثم يقال: [هذا الذي كنتم به تكذبون] (المطففين: 7 و 17)، قال: يعني أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: تنزيل ؟ قال: نعم. [بحار الانوار: 24 / 340 - ذيل حديث 59، عن اصول الكافي: 1 / 435]. 188 - كنز: بإسناده عن محمد بن سهل العطار، عن أبيه، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي ! ما بين من يحبك وبين أن يرى ما تقر به عيناه إلا أن يعاين الموت، ثم تلا: [ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل]، يعني إن أعداءنا إذا دخلوا النار قالوا: ربنا أخرجنا نعمل صالحا في ولاية علي عليه السلام [غير الذي كنا نعمل] في عداوته، فيقال لهم في الجواب: [أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير]، وهو النبي صلى ا عليه وآله [فذوقوا فما للظالمين] لآل محمد صلى ا عليه وآله [من نصير] (فاطر: 37) ينصرهم ولا ينجيهم منه ولا يحجبهم عنه. [بحار الانوار: 23 / 361 حديث 19، عن تأويل الآيات الظاهرة: 2 / 485 - 486، والبرهان: 3 / 366 حديث 2 وبحار الانوار: 27 / 159 حديث 7]. 189 - ويؤيده ما رواه علي بن ابراهيم، بإسناده عن زيد الشحام، قال: دخل قتادة بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام وسأله عن قوله عزوجل: [ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين] (سبأ: 20)، قال: لما أمر ا نبيه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس - وهو قوله تعالى: [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك] في علي [وإن لم تفعل فما بلغت رسالته] (المائدة: 71) أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله بيد علي عليه السلام بغدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، حثت الابالسة التراب على رؤوسها، فقال _____